الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الباقر(ع):

تَعَلَّمُوا العِلْمَ
فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ حَسَنَةٌ
وَطَلَبَهُ عِبَادَةٌ

موقف موحّد ضدّ استهداف العلم

شانغهاي تدين الهجمات على العلماء والمراكز العلمية في إيران

الوفاق/ أكّد رؤساء هيئات العلوم والتكنولوجيا في منظمة تعاون شانغهاي، خلال اجتماعهم في بشكيك عاصمة قيرغيزستان، إدانتهم للهجمات التي استهدفت المراكز العلمية والعلماء في إيران، مشددين على ضرورة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الأعضاء.

واستضافت بشكيك، من ٢٢ إلى ٢٦ مايو، اجتماع رؤساء هيئات العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء بمنظمة تعاون شانغهاي، بمشاركة ممثلين عن إيران وبيلاروس والهند وباكستان. وتناول المشاركون خلال هذا اللقاء بحث آليات تطوير مجالات العلوم والتكنولوجيا وسبل تعزيز التعاون الدولي.

وخلال الاجتماع، دعا معاون السياسات والتطوير في معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي التابعة لرئاسة الجمهورية، ممثلاً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلى اتخاذ موقف حازم وإدانة صريحة لـ«الهجوم الإرهابي» الذي شنّته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على البنى التحتية العلمية في البلاد، وكذلك اغتيال عدد من العلماء والأساتذة والباحثين.

كما استعرض أسفنديار اختياري إنجازات إيران في مجال العلوم والتكنولوجيا، مؤكداً استعداد البلاد لتوسيع التعاون المتبادل في هذا المجال.

وكان من أبرز نتائج هذا الاجتماع إدراج بندٍ في البيان الختامي يُدين الهجوم على البنى التحتية للعلوم والتكنولوجيا في إيران، وذلك بفضل متابعة ممثل إيران وإصراره على تضمين هذه الفقرة. وعلى هامش الاجتماع، عُقدت لقاءات ثنائية مع مسؤولين من روسيا وطاجيكستان وكازاخستان وقيرغيزستان.

وبحثت هذه اللقاءات سبل توسيع العلاقات والتعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا، فيما أكد الجانب الإيراني استعداده لتوقيع مذكرات تفاهم للتعاون وإطلاق مراكز ابتكار مشتركة.

وخلال زيارته إلى قيرغيزستان، قام معاون السياسات والتطوير في معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجيا التابعة لرئاسة الجمهورية بزيارة الحديقة الوحيدة للعلوم والتكنولوجيا في البلاد، وهي ناشطة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما عُقد لقاء مع سفير إيران لدى قيرغيزستان، تم خلاله التأكيد على الأهمية الاستراتيجية لدول آسيا الوسطى وضرورة تعزيز العلاقات مع هذه المنطقة، ولا سيما مع طاجيكستان نظراً إلى القواسم اللغوية والثقافية المشتركة.

أفشين، خلال زيارته إلى «مركز هرندي للابتكار»:

نسبة النساء المديرات التنفيذيات في الشركات المعرفية بإيران أعلى من المتوسط العالمي

الوفاق/ قال معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة: إن نسبة النساء اللواتي يتولين منصب المدير التنفيذي في الشركات المعرفية بإيران أعلى من المتوسط العالمي (نحو ١٢٪).

جاء ذلك خلال زيارة حسين أفشين إلى «مركز هرندي للابتكار وريادة الأعمال»، حيث استعرض برامج المعاونية العلمية لدعم المناطق الأقل حظاً، مؤكداً أهمية اكتشاف المواهب وتعزيز إبداع اليافعين ضمن نموذج «الابتكار الاجتماعي المرتكز إلى الحي/ المجتمع المحلي».

واعتبر أفشين «مركز هرندي للابتكار وريادة الأعمال» نموذجاً لنهج «الابتكار الاجتماعي المرتكز إلى الحي»، وقال: إن هذه المراكز توفّر البيئة اللازمة لعرض الأفكار والاستماع إليها، وتنمية المهارات، واكتشاف مواهب الأطفال واليافعين في الأحياء الأقل حظاً، بما يتيح تحويل قدراتهم إلى فرص اقتصادية واجتماعية.

وأشار أفشين إلى نموذج الدعم في المعاونية العلمية، مضيفاً: أن الدعم يبدأ بتوفير البنى التحتية التعليمية والمهارية، ثم يجري لاحقاً، عبر الاستفادة من قدرات الاقتصاد الرقمي والمنصات المتاحة، العمل على إيجاد سوق للبيع ومسار لتوليد الدخل للأفراد الذين اكتسبوا مهارات، بما يضمن ربط التدريب بالاقتصاد.

وأكد رئيس المؤسسة الوطنية للنخب ضرورة البدء بتعليم التكنولوجيا منذ سن مبكرة، قائلاً: إن مركز هرندي يضع تدريب الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة ضمن أولوياته، بما يهيئ أرضية التمكين منذ الطفولة.

ووصف أفشين حي هرندي بأنه نموذج لـ«الأمل والإبداع والتكنولوجيا والتحول الاجتماعي»، وأضاف: أن هذا النموذج من المقرر تعميمه في مناطق أخرى أقل حظاً في طهران، وكذلك في سائر المحافظات.

كما رفض النظرة الجندرية في مجال العلوم والتكنولوجيا، قائلاً: إن المعيار الأساسي في مراكز الابتكار هو الإبداع والفكرة، وإنه ينبغي توفير فرص متكافئة للفتيات والفتيان. وأشار أفشين إلى حواره مع معاونة شؤون المرأة والأسرة، مؤكداً أن معدل حضور النساء في منصب المدير التنفيذي بالشركات المعرفية في إيران أعلى من المتوسط العالمي، ومع الأخذ في الاعتبار تركيبة المقبولين في الجامعات المرموقة، يمكن توقّع تعزيز هذا التوازن في مجال التكنولوجيا أيضاً.

شركة معرفية إيرانية تطوّر كاميرا ترموغرافية لقياس حرارة اللهب بكسلا ببكسل

الوفاق/ نجح خبراء في إحدى الشركات المعرفية في تصميم وتصنيع كاميرات للعمل في درجات الحرارة المرتفعة، من بينها «كاميرا ترموغرافية لقياس حرارة اللهب»، تتميز بقدرتها على قياس درجة حرارة اللهب بكسلًا ببكسل ضمن نطاق يتراوح بين ٩٠٠ و ٢٥٠٠ درجة مئوية. وبحسب هؤلاء الخبراء، يمكن لهذا المنتج تلبية احتياجات صناعات الصلب والإسمنت في ما يتعلق بالمراقبة الدقيقة لظروف التشغيل داخل الأفران.

تفاصيل تقنية حول الكاميرا

وأوضح محمد خانجاني، خبير أول في قسم البحث والتطوير بالشركة، أن من منتجات الشركة أيضاً المجهر الضوئي ثلاثي الأبعاد، إلى جانب معدات بصرية وأوبتوميكانيكية. وأضاف: أن «كاميرا ترموغراف اللهب» التي صممها وصنعها متخصصو الشركة تتيح قياس درجة الحرارة بدقة عالية وتوفير صورة حرارية بكسلًا ببكسل لحرارة اللهب.

وأشار خانجاني إلى أن هذا المنتج قابل للاستخدام في الأفران، وأفران الصهر، وأي بيئة تحتوي على لهب، إذ يعرض للمستخدم درجات حرارة النقاط المختلفة بكسلًا ببكسل.

أهمية التقنية لصناعات الصلب والأسمنت

ولفت خانجاني إلى الأهمية الخاصة لهذا المنتج بالنسبة لشركات الصلب والأسمنت، قائلاً: نظراً لاعتماد هذه الصناعات على الأفران، تبرز الحاجة إلى مراقبة الظروف داخل الأفران بدقة والتحكم بها، ما يجعل استخدام مثل هذه التقنيات أمراً ضرورياً.

مزايا الكاميرا ومحلية التصنيع

وفيما يتعلق بالميزات الأخرى لهذا المنتج المعرفي، أوضح أن الكاميرا خفيفة الوزن وقابلة للحمل، وتُسهم في تقليل الأخطاء الشائعة في الطرق التقليدية، إضافة إلى قدرتها على قياس درجة حرارة اللهب ضمن النطاق المذكور (٩٠٠ إلى ٢٥٠٠ درجة مئوية). وختم خانجاني بالقول: إن المنتج قد دخل مرحلة التسويق التجاري وطرح في الأسواق، مؤكداً أن جميع منتجات الشركة، سواء في الجانب البرمجي أو في جانب التصنيع، قد جرى تصميمها وإنتاجها محلياً بالكامل «من الصفر إلى المئة» على أيدي متخصصي الشركة.

إنتاج مطيافات ومعدات أوبتوإلكترونية

وبحسب خانجاني، فإن تصميم وتصنيع المطيافات، والملفات الضوئية ثلاثية الأبعاد بدقات ميكرومترية ونانومترية، إضافة إلى الأوبتوميكانيك والأوبتوإلكترونيات، تُعد من المجالات البحثية للشركة. كما أنتجت في مجال الأوبتوإلكترونيات منتجات مثل: أنظمة مراقبة الأفران والبيئات التي تحتوي على لهب.

عالية الحرارة، ومُعدِّل الضوء المكاني، ومصدر ضوء LED ثلاثي الألوان، ومصدر ضوء ليزر ديود. وتُعدّ الأفران عالية الحرارة من الأجزاء المهمة في مختلف الصناعات، كما أن مراقبتها والتحكم بها يكتسبان أهمية كبيرة.

ومن الأدوات الأساسية في هذا المجال كاميرا التصوير المباشر لمراقبة الأفران، وقد نجح هؤلاء الخبراء في إنتاج نماذج محلية مخصصة للعمل في درجات حرارة مرتفعة. وتشمل الميزات المُعلنة لهذه الكاميرا: إمكانية تغيير زاوية الرؤية ومجالها وفقاً للطلب، وتصميماً بصرياً مقاوماً لدرجات الحرارة العالية، وعدم الحاجة إلى نظام السحب/ التراجع الذاتي، وإمكانية التحكم بالكاميرا عبر شبكة «واي فاي». إضافة إلى ذلك، جرى تصميم وتصنيع «كاميرا ترموغراف اللهب» التابعة لهذه الشركة أيضاً بوصفها منتجاً معرفياً، بهدف المراقبة الدقيقة لظروف الأفران

متابعة الأضرار الناجمة عن الهجمات على جامعات إيران في المحافل الدولية

صرّح وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، حسين سيمائي صراف، بأن توثيق الأضرار التي لحقت بالجامعات خلال الهجمات الأخيرة على البلاد جارٍ في الوقت الحاضر، وقال: بعد الانتهاء من هذه العملية، سيتم الإعلان عن المبلغ الدقيق للأضرار، وستتم متابعته قانونيًا عبر المحافل الدولية.

وقال سيمائي صراف، مساء الخميس، في تصريح للصحفيين على هامش اجتماع مجلس التخطيط بمحافظة زنجان، مؤكدًا على حصانة المراكز العلمية في النزاعات: كانت جامعات شريف التكنولوجية، والشهيد بهشتي، والعلم والصناعة في طهران وأصفهان التكنولوجية، من بين المراكز التي تعرضت لهجمات مباشرة؛ في حين أنه، وفقًا لجميع معايير القانون الدولي، يجب أن تتمتع المؤسسات العلمية والمدنية بالحصانة من الهجمات. وأضاف: بالإضافة إلى هذه المراكز، تضررت أكثر من ٣٠ جامعة في البلاد بشكل غير مباشر، كما تضررت العديد من الاقسام الداخلية الطلابية، بما في ذلك التابعة لجامعتي الشهيد بهشتي وهرمزجان.

وفيما يتعلق بعملية إعادة إعمار هذه المراكز، قال وزير العلوم: لقد بدأت أعمال إعادة إعمار الأقسام الداخلية الطلابية المتضررة بشكل طفيف، أما بالنسبة للدمار الأوسع نطاقًا، خاصة في جامعتي شريف والعلم والصناعة، فقد أولت الحكومة الأولوية لهذه المشاريع، وبعد تأمين التمويل اللازم، سيبدأ تنفيذها سريعًا.

وفي معرض حديثه عن ضرورة تغيير النهج المتبع في مجال العلوم والتكنولوجيا بما يتماشى مع الظروف الجديدة، صرّح سيمائي صراف قائلاً: لقد خلقت الحرب متطلبات واحتياجات جديدة، ويتعين على الجامعات أن تتكيف مع هذه الاحتياجات للنهوض بالبلاد.

كما أشار إلى انخفاض الإقبال على بعض التخصصات ووجود مقاعد شاغرة، وأوضح قائلاً: لم تعد التنمية الكمية هي السياسة الصحيحة، بل يجب علينا التوجه نحو تطوير التكنولوجيا وتعزيز العلاقة بين الجامعات والصناعة من خلال آليات مثل «الإعفاءات الضريبية»، التي تُسهم في نمو الصناعة وتعزيز الوضع المالي للجامعات.

إيران تعلن استعدادها لتطوير التعاون مع فيتنام في مجال الذكاء الاصطناعي

أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، بالإشارة إلى القدرات والإمكانات التي تمتلكها إيران وفيتنام في مجال التقنيات الحديثة، عن استعداد طهران لتطوير التعاون المشترك في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وتطوير البرمجيات وتعزيز التفاعل بين الشركات القائمة على المعرفة.

وأعرب سيد ستار هاشمي، خلال لقائه بسفير فيتنام في طهران نوفين لوونغ ناك، عن تقديره لدعم وتعاطف فيتنام حكومة وشعباً مع إيران إبان الحرب التي شنها العدو الأمريكي - الصهيوني ضد البلاد، وأعرب عن أمله في تعميق وتوسيع التعاون الثنائي في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ولفت هاشمي إلى الأهمية التي توليها فيتنام لإنتاج الأجهزة (العتاد) والبرمجيات، مؤكداً: تمتلك إيران تجارب قيمة للغاية في مجالات تطوير البرمجيات، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني؛ وإن تبادل هذه القدرات والإمكانات يمكن أن يسهم في تعزيز الاستقلال التكنولوجي لكلا البلدين.

ووصف وزير الاتصالات "الدبلوماسية التكنولوجية" بأنها تقع ضمن أولويات الحكومة، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يمثل أحد أهم مجالات التعاون المشترك بين إيران وفيتنام.

من جانبه، رحب سفير فيتنام لدى إيران، خلال اللقاء، بنهج حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تطوير التعاون التكنولوجي، واعتبر إمكانات وقدرات البلدين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مكملة لبعضها البعض، معرباً عن أمله في أن تدخل التفاعلات المشتركة في مجالات التكنولوجيا الناشئة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، مرحلة التنفيذ.